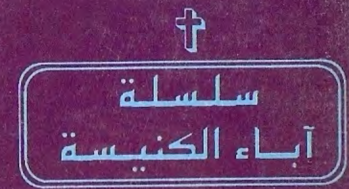
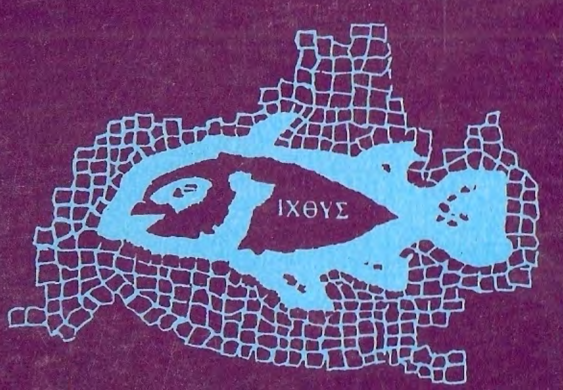
اليوبيل الماسى
للكلية الاكليريكية



العلامة لاكتانتيوس



ΙΗΣΟΥΣ ΧΡΙΣΤΟΣ ΘΗΟΥ ΥΙΟΣ ΣΩΤΗΡ

الفيلسوف المسيحى



علم الباترولوچى
سلسلة آباء الكنيسة

العلامة لاكتانتيوس

LACTANTIUS THE PHILOSOPHER

ترجمة وإعداد

أنطون فهمى چورج



البابا شنودة الثالث

مقدمة

يعد التقليد الآبائى من كنوز الكنيسة المقدسة التى ادخرتها على مر العصور كلها ، فهو خبرة شخصية حقيقية قدمها الآباء والمعلمون فى كتاباتهم وأقوالهم ، وجاءت تحمل سمة التنوع والتكامل ، إذ كان للآباء خطوط تعليمية يتفقون فيها ، وأيضاً انفرد كل منهم بخط واضح متميز ، وذلك نتيجة لتنوع خبراتهم وتعدد ثقافاتهم وتفرد استيعابهم للحقائق ، ذلك ان بعضهم درس الفلسفات السائدة فى عصرهم فتأثروا بها وأثروا فيها ، الامر الذى ساعدهم على الارتقاء بمستوى الانسان الروحى والمعرفى ، والإرتفاع به الى الفلسفة المسيحية السماوية الحقيقية غير الفاسدة ، مقدمين ايماناً إلهياً كاملاً .

ونجد من الآباء من هو أديب ومن هو شاعر ومن هو كاتب ومن هو فنان ومن هو خطيب ومن هو فيلسوف (محب للحكمة)، وإذا نظرنا الى الفرق بين فلسفة الآباء وبين فلسفة فلاسفة هذا العالم ، نرى الآباء يعلنون الحقيقة الالهية غير الكاذبة ، أما الفلاسفة فليس عندهم حق حقيقى ، بل هم فقط

يبحثون عن الحق .

وكان إقتناء الآباء للمعرفة الالهية والحكمة العلوية ، ثمرة لصلوات وطهارة ودموع وجهاد وخبرة حياة ، كما صارع يعقوب الله حتى طلوع الفجر .

ولم يقف الاباء معلمو البيعة موقف المتفرج السلبى أمام التيارات الفكرية ، بل جابهوا الفلاسفة والوثنيين بنفس منهجهم وبذات فلسفاتهم وإستطاعوا بذلك أن يربحوا الكثير من اساطين الفلسفة الذين دخلوا الى حظيرة الكنيسة ، وهكذا قدم الاباء التعليم اللاهوتى والفلسفى من أجل بلوغ الحق الالهى ، وحثوا تلاميذهم على الدراسة والاجتهاد فى عمق وبساطة ، عمق المعرفة وبساطة القلب المؤدية الى بلوغ الكمال المسيحى .

ومن بين الفلاسفة المسيحيين الأوَل ، كان العلامة لاكتانتيوس الذى عرضنا لسيرته وأعماله فى هذا الكتاب ، وهو الشخصية الافريقية المشهورة التى كانت صاحبة اول محاولة لتقديم الايمان المسيحى فى اطار منهجى باللغة اللاتينية ، لكنه

ليس لاهوتياً اصيلاً ، اذ يفتقر الى المعرفة العميقة ، وهو يقدم المسيحية كمجرد نوع من الاخلاقيات ، ويتحمس جداً للإستشهاد ولمحبة الله والقريب ، ويؤكد على فضائل الرحمة والعفة ، لكنه نادراً ما يذكر عطية النعمة الفائقة ، وكذا يتحدث عن التغير الذى يهبه الايمان الجديد دون أن يعطى اهتماماً بعمل الفداء الذى تممه مخلصنا الصالح من اجل البشرية ، ونجد افكاره الاخلاقية مؤسسة على الفلسفة اكثر منها على الايمان والروحانية المسيحية ، والفكر الذى يسود كل اعماله هو فكر العناية الالهية وعمل الله وتدبيره للعالم .

وقد شاب فكر العلامة لاكتانتيوس بعض الاخطاء الفكرية التى لا تتمشى مع الاطار العام لعقيدة الكنيسة ، لأنه لا يقدر احد ان يدعى العصمة ، لهذا لا نقبل إلا ما تعلنه الكنيسة فى تعليمها الانجيلى الكنسى الليتورچى العقيدى المقدس .

نقدم هذه السيرة ضمن سلسلة ΙΧΘΥΣ ، فهى سيرة ترسم نموذجاً للمعرفة المسيحية ومحبة الحكمة القادرة على مواجهة التيارات الفكرية المتعددة ، إذ ان المسيحية ليست ديانة السلبية والسذاجة بل هى ديانة الجهاد والكمال والحكمة ، حكمة الحيات

وساطة الحمام .

وقد إعتمدت فى هذا البحث على ما كتبه عالم الآباء المشهور جونز كواستن *Johnnes Quasten* فى كتابه "باترولوچى *Patrology*" المجلد الثانى .

والكنيسة كلها ترنو بإهتمام وشغف قلب الى شخص قداسة البابا شنودة الثالث معلم هذا الجيل ، حفظه الله بركة وذخراً ، فإن قداسته المعلم والعلامة الذى يقف نموذجاً فذاً فى مضمار العلم والمعرفة ، وكلنا يعلم النهضة الروحية والتعليمية التى عمت الكنيسة القبطية فى عهده المبارك .

الرب الإله يجعل هذا العمل سبب بركة ومعرفة روحية ، بصلوات البابا القديس الانبا شنودة الثالث وشريكه فى الخدمة الرسولية ابينا الاسقف المكرم الانبا بنيامين ، ولربنا المجد دائماً أبدياً آمين ،،،

الصوم الكبير

١٩٩٢ م

١٧٠٨ ش

العلامة لاكتانتيوس

فى كتاب "مشاهير الرجال" تحدث القديس چيروم [١] عن لوسياس كاليوس فيرميانوس لاكتانتيوس ، وذكر ان افريقيا لم تكن فقط مهد تدريبه فى علوم البلاغة ، بل وكانت ايضاً مكان ميلاد اول اعماله ـ والتى فُقدت ـ وهى "الوليمة *The Banquet - Symposium*" والتى كتبها عندما كان شاباً صغيراً ، وقد ترك لاكتانتيوس موطنه عندما استدعاه الامبراطور دقلديانوس (٢٨٤ - ٣٠٤) الى نيقوميدية فى بثينية ـ العاصمة الجديدة للشرق ـ واستدعى معه فلافيوس النحوى *Flavius the Grammarian* ، ليُدرسا البلاغة اللاتينية [٢] ، ولكنه لم يكن موفقاً ، إذ يخبرنا چيروم [٣] انه «لعدم وجود تلاميذ ، لكونها مدينة يونانية ، انصرف الى الكتابة» لكنه ظل استاذاً فى نيقوميدية الى ان اندلعت نيران الاضطهاد سنة ٣٠٣ فترك منصبه لأنه كان قد صار مسيحياً ، وهكذا ترك بثينية ما بين عام ٣٠٥ وعام ٣٠٦م ، وفى نحو عام

٣١٧ ، استدعاه الامبراطور قسطنطين الكبير ـ وهو فى سن طاعن ـ الى تريف *Treves* بفرنسا ليهذب ويُدرس لأكبر ابنائه المدعـو كريسبـوس *Crispus* ، ولا نعـرف شيء عن تاريـخ نياحته .

كتابات لاكتانتيوس

كان لاكتانتيوس ابرع كتاب عصره بلاغة وبياناً ، وقد اختار ـ بوعى منه ـ ان يكون سيسرو *Cicero* ، الخطيب الرومانى الشهير ، مثاله الذى يحتذى به ، وهو يشابهه فى اسلوبه فعلاً كما يخبرنا چيروم [١] ، وكان لاكتانتيوس مقتنعاً بأنه لكى تدخل المسيحية وتنتشر فى الاوساط المتعلمة ، لابد ان تقدم بطريقة بليغة بارعة جذابة ، اما عن معرفته بالكُتاب اليونانيين ، سواء وثنيين او مسيحيين ، فهى فقيرة وتعليمه اللاهوتى ضعيف ، ولأنه كان قارئاً جيداً للاتينية ، لذا كانت له القدرة على استيعاب وتمثل افكار الآخرين ثم تقديمها بوضوح وذكاء ،

وهذا هو السبب فى أن كتاباته موجودة فى عدد كبير من المخطوطات ، التى يرجع بعضها الى تاريخ مبكر جداً ، وعُرف فى الاوساط العلمية اللاتينية فى اوروبا فى اواخر العصور الوسطى وأوائل العصور الحديثة بإسم "سيسرو المسيحيين" ، وفى القرن الخامس عشر كان هناك ١٤ طبعة كاملة من أعماله .

١) عن صنعة الله *On God's Workmanship*

يُعد هذا العمل اقدم اعمال لاكتانتيوس التى وصلتنا وهو مُرسل الى ديمتريانوس *Demetrianus* وهو مسيحى ثرى كان تلميذاً للاكتانتيوس الذى اكد فى عمله هذا على ان الجسد البشرى بنظامه الرائع الجليل لا يمكن أن يكون إلا من عند الكلى الكمال ، وأنه موضع اهتمام خاص من قبل عناية الله .

والمقدمة (٢ - ٤) تقارن بين الانسان والحيوان ،ويخلص لاكتانتيوس إلى ان الله بدلاً من أن يُسلح الانسان بقوة جسدية ، منحه العقل وهذا جعله أعظم من المخلوقات جميعاً ، فالله اعطى للإنسان عقلاً وفهماً لكى يُظهر بذلك اننا منه ،

ولكى يؤكد العلامة اللاتينى افكاره ويثبت العناية الالهية ، تحدث عن التشريح والفسيولوچى (علم وظائف الأعضاء) ثم فى الفصول (١٦ - ١٩) عن علم النفس ، وفى الفصل الأخير (٢٠) يزود القارئ بشرحاً شاملاً للتعليم الصحيح ضد الفلاسفة الارديا، المشوشين للحق ، ويلمح هنا الى كتابه "القوانين الإلهية"

ويغلب على هذا العمل السمة العقلانية ، والمؤلف نفسه يعلن أنه ينوى فقط أن يماثل الكتاب الرابع من عمل سيسرو الفيلسوف "الجمهورية *Republic*" مع تقديم معالجة أكبر وأشمل للموضوع ، ومصادره الرئيسية فى هذا العمل هى سيسرو وڤارو *Varro* ، ويبدو انه كتبه فى نهاية عام ٣٠٣ أو بداية ٣٠٤م كما يتضح من إشاراته العديدة الى إضطهاد دقلديانوس . [٢]

٢) **القوانين الإلهية** *The Divine Institutes*

تقع "القوانين الإلهية" فى سبع كتب تمثل عمل لاكتانتيوس الأساسى ، وتعتبر اول محاولة لاتينية لتقديم ملخص للفكر المسيحى ، ولها هدفان :

أن تثبت كذب وخرافة الديانة الوثنية وأفكارها .
وأن تقدم العقيدة والعبادة الصحيحة .

ويجيب هذا العمل على الإتهامات التى وجهها إثنان من الفلاسفة ضد الايمان المسيحى ، وإحدهما هو هيروكلس *Hierocles* حاكم بثينية *Bithynia* والذى أثار إضطهاد دقلديانوس ، لكن لاكتانتيوس ينوى فى الوقت عينه أن يفند كل مهاجمى المسيحية فى الماضى والمستقبل . [٣]

والكتاب الأول بعنوان "العبادة الكاذبة للألهة" .

والكتاب الثانى بعنوان "أصل الخطأ *The Origin of Error*" ويشجب فيه تعدد الآلهة الذى هو مصدر كل الأخطاء والخرافات ، ويبرهن الكاتب على أن هؤلاء الذين يعبدهم اليونانيون والرومان ، كانوا فى البداية أناساً بسطاء عاديين ثم أُلِهوا *apotheosized* فيما بعد ، ومفهوم الألوهية نفسه يوجب أن يكون هناك إله واحد فقط .

والكتاب الثالث بعنوان "حكمة الفلاسفة الكاذبة *The*

"*False Wisdom of Philosophers*" وهو يشير الى الفلاسفة كثانى مصدر للخطأ بعد تعدد الآلهة ، ويشرح أن هناك تناقضات فى الآراء الفلسفية المتنوعة بخصوص اسئلة جوهرية عن الحياة البشرية ، لدرجة انه لا يصير لأى شىء قيمة ، ويؤكد لاكتانتيوس ان المعرفة الصحيحة تعطى فقط بالإستعلان .

الكتاب الرابع بعنوان "الحكمة والديانة الحقيقية *True Wisdom and Religion*" ويشرح فيه العلامة لاكتانتيوس ان المسيح ابن الله اعطانا البصيرة الحقيقية أى الفكرة الصحيحة عن الألوهية ، والحكمة والديانة لا ينفصلان ، والمخلص هو أساس الإيمان الذى ليس بأحد غيره الخلاص وقد شهد انبياء العهد القديم لبنوة المسيح الالهية ، ويدافع العلامة عن التجسد والصلب ضد افتراءات ومحاجات غير المؤمنين .

الكتاب الخامس بعنوان "العدل *Jistice*" وفيه يرى المؤلف أن أهم فضيلة للمجتمع البشرى هى العدل ، ولأن الوثنية ألغت العدل ، لذا قدمه لنا المسيح ثانية بنزوله من السموات ، وهو يتأسس على التقوى ويتمثل فى معرفة وعبادة الإله الحقيقى ،

وينبنى جوهرياً على المساواة بين كل الناس لأن الله يرغب فى أن يكون كل الناس متساويين ، إذ جعل لهم جميعاً ظروف واحدة للحياة ، وأعطى الحكمة لهم جميعاً ، ووعد بالأبدية لهم جميعاً ، وهو يعطى الجميع نوره الواحد ويعطى الطعام للجميع ، ويهب النوم للجميع ، ويقدم للجميع العدل والفضيلة ، فليس هناك عبد ولا سيد لأنه إن كان للجميع نفس الآب ، إذاً فهم جميعاً أولاده .[٤]

الكتاب السادس بعنوان "العبادة الحقيقية *True Worship*" يتناول نفس الموضوع ، موضحاً أن

الديانة تجاه الله

والرحمة تجاه الناس

هما متطلبان للعدل والعبادة الحقيقية ، فلابد أولاً من الشركة مع خالقنا ، ثم الشركة مع قريبنا ، الأولى تسمى ديانة والثانية تسمى رحمة [٥] ، ويعتبر الكتاب الخامس والسادس أفضل جزئين فى العمل كله من حيث المحتوى والإسلوب ، إذ تكلم لاكتانتيوس عن أعمال الرحمة والمحبة "محبة الله ومحبة القريب" .

الكتاب السابع والأخير بعنوان "عن الحياة السعيدة *On the Happy Life*" وفيه يقدم لاكتانتيوس فكراً اسخاطولوچياً ووصفاً تفصيلياً لجعالة هؤلاء الذين ارضوا الرب بأعمالهم الصالحة وعبدوا الله الواحد ، عند مجئ المسيح الثانى المخوف .

وقد بدأ لاكتانتيوس فى كتابه "القوانين الإلهية" نحو عام ٣٠٤م بعد فترة وجيزة من الإنتهاء من عمله "صنعة الله" ، والذى يشير اليه كعمل حديث [٦] ، ولابد أن الكتاب السادس قد كُتب قبل صدور منشور جاليريوس *Galerius* سنة ٣١١م ، والإهداء الى قسطنطين فى الكتاب السابع يدل على صدور منشور ميلان سنة ٣١٣ ، وفى عدد صغير من المخطوطات ، نجد بعض الاضافات لنص العمل ، بعضها يتناول اصل الشر [٧] والبعض الآخر يتضمن مديحاً موجه الى الإمبراطور قسطنطين [٨] ، ويبدو ان لاكتانتيوس نفسه هو الذى أضاف هذه الصفحات .

وإذا نظرنا الى "القوانين الإلهية" كأول تقديم منهجى للإيمان المسيحى باللغة اللاتينية ، نجده أقل وأضعف من نظيره اليونانى "المبادئ" الذى وضعه العلامة اوريجانوس ، ويفتقر العمل الى الأسانيد والحجج اللاهوتية والعمق الروحى الصوفى ، أما عن مصادره ، فنجد فيه مجموعة من الاستشهادات من الفلاسفة الكبار خاصة سيسرو وڤارو ، ولكن الاستشهادات الكتابية قليلة ومعظمها مأخوذ من كتاب كبريانوس "الى كويرينوس *Ad Quirinum*" [٩] ، وعندما يتحدث عن المدافعين الأوائل عن الإيمان المسيحى ، يذكر هؤلاء الذين يعرفهم : مينوكيوس فيلكس *Minucius Felix* وترتليان وكبريانوس ، ولا يشير قط الى الكُتاب المسيحيين اليونانيين ، والغريب انه لا يذكر ارنوبيوس استاذه ، ولعل ذلك راجع الى أن لاكتانتيوس ، بسبب وجوده بعيداً فى نيقوميدية ، ربما لم يسمع قط عن عمل استاذه "ضد الوثنيين" .

٣) الملخص *The Epitome*

فى العديد من المخطوطات ، نجد "ملخص" ملحق بالقوانين الإلهية ، وقد أعده لاكتانتيوس لـ "الأخ بنتاديوس *Pentadius*" ومن محتويات هذا الملخص يتضح لنا انه ليس جزء من العمل الأصلى بل نسخة مختصرة منه ، وفيه إضافات وحذف وتغييرات وتصحيحات ، ولابد أن لاكتانتيوس قد كتبه بعد سنة ٣١٤ ، ولم يكتشف النص الكامل للملخص إلا فى بداية القرن الثامن عشر فى مخطوطة تعود للقرن السابع [١٠] ، وكل النسخ الأخرى تقدم هذا العمل فى صورة غير كاملة اشار اليها القديس چيروم بقوله «وخلاصة هذا العمل (يقصد القوانين الإلهية) فى مجلد واحد بدون عنوان» [١١] .

٤) غضب الله *The Anger of God*

تخيل الابيقوريون ان الله كيان جامد غير فعال على الاطلاق ، سعادته تتطلب أن يظل منعزلاً عن العالم بدون غضب أو عطف ، لأن هذه المشاعر لا تتفق مع طبيعته ، ففرد لاكتانتيوس عملاً كاملاً للرد على هذا الإعتقاد الخاطئ ، وكتبه

نحو سنة ٣١٣ أو سنة ٣١٤م ، وهو يؤكد أن فكر الأبيقوريين هذا يعنى إنكار العناية الإلهية بل وإنكار وجود الله نفسه ، لأنه إن كان الله موجود فلا يمكن أن يكون غير عامل أو فعال ، لأنه يحيا ليعمل ، لذا لابد أن يكون له حركة وعمل ، وما هذا العمل إلا تدبير وتنظيم الكون والعالم [١٢] ... ويرفض لاكتانتيوس ايضاً مفهوم الرواقيين عن الله اذ يقولون أنه عطوف رحوم لكنه لا يغضب ، لأنه إن لم يغضب الله ، لا يمكن أن تكون هناك عناية الهية لأن عناية الله للإنسان تتطلب أن الله يغضب من هؤلاء الذين يصنعون الشر ، فكما أن الله يحب الصالحين ، كذلك يبغض الأردياء [١٣] ويشير الكاتب عدة مرات الى "القوانين الإلهية" [١٤] ويرسل هذا العمل لشخص يدعى دوناتوس *Donatus* .

٤) موت المضطهدين *The Death of The Persecutors*

يقدم لنا البليغ اللاتينى فى هذا العمل ، نتائج وأثار الغضب الإلهى وعقاب مضطهدى الكنيسة ، وقد كُتب بعد أن حل السلام وإنتهى الإضطهاد ، وأراد لاكتانتيوس أن يثبت أن كل الذين قاوموا الكنيسة لاقوا نهاية مريعة ، ولما كان ليسينيوس *Licinius* يُحسب أولاً مع قسطنطين كحامى للإيمان ، إذاً لابد

أن هذا العمل كُتب قبل بداية مقاومة ليسينيوس للكنيسة ، على الأكثر قبل عام ٣٢١م ، ومن الناحية الاخرى يسجل لنا موت مكسيمينوس(٣١٣م) ودقلديانوس (حوالى سنة ٣١٦م).

والمقدمة تتناول نشأة المسيحية وأصلها ، ومصير نيرون ودوميتيان *Domitian* وفاليريان وأوريليان *Aurelian* ، ثم يتحدث عن المضطهدين المعاصرين له ويقدم وصفاً حياً لدقلديانوس ومكسيميان وجاليريوس وساويرس ومكسيمينوس *Maximinus*، ووصفاً لجرائمهم ضد الكنائس ونهايتهم حتى انتصار ليسينوس سنة ٣١٣م ، والعمل مُرسل الى دوناتس ويسود فى الكتاب كله الفرح بنصرة المسيح وبهزيمة اعدائه واعداء بيعته .

ويعد هذا العمل مصدراً هاماً لمعرفتنا بإضطهاد دقلديانوس ، إذ أن المؤلف يكتب كشاهد عيان ، وقد شهد چيروم [١٥] بصحة نسبة هذا العمل الى لاكتانتيوس ، ووصلنا النص الأصلى فى مخطوطة واحدة تعود للقرن الحادى عشر . [١٦]

٦) طائر العنقاء *The Bird Phoenix*

كتب لاكتانتيوس قصيدة بعنوان "طائر العنقاء" يروى فيها قصة العنقاء الشهيرة ، وقد كان هيرودتس المؤرخ [١٧] *Herodotus* أول من رواها ، وكان كليمنضس الرومانى [١٨] اول كاتب مسيحى يستخدمها كرمز للقيامة ، كذلك نجدها مذكورة فى كتاب ترتليان "عن قيامة الأجساد" [١٩] ، وفى كُتاب آخرين وكذا فى الفن المسيحى المبكر ، وتروى هذه القصة أن هناك بلد سعيد فى الشرق البعيد حيث تنفتح بوابة السماء الضخمة وتسكب الشمس نورها ، وتشرق فوق أعلى الجبال ، وهناك شجرة مغروسة دائمة الخضرة والإزدهار ، وليس هناك أمراض ولا شيخوخة ، ولا موت ، ولا أعمال ردية ، ولا خوف ، ولا حزن يدخل ذلك المكان ابداً ، وهناك شجرة عجيبة تحمل ثماراً يانعة لا تسقط أبداً ، وفى هذا البستان يسكن طائرا واحد ، العنقاء ، وعندما تستيقظ يتغير الصباح من اللون الأصفر الى الأحمر ، فتجلس على أعلى قمة فى الشجرة الباسقة وتبدأ تغنى اغنية مقدسة بصوت رائع ، وبعد ألف عام ، أرادت العنقاء أن تُولد ثانية ، فتركت موطنها وسعت صوب هذا العالم حيث يسود

الموت ، وإتجهت الى سوريا ، وإختارت نخلة شاهقة العلو لها قمة تصل الى السماء ، وبنت لها هناك عش أو رحم ، لأنها ماتت كى تحيا ، وبعد ذلك تموت فى النار ، ومن رمادها يخرج مخلوق جديد بلا أعضاء ، دودة لها لون كاللبن تتحول الى شرنقة ، وتخرج من هذه الشرنقة عنقاء جديدة مثل الفراشة وتطير عائدة الى موطنها الأصلى ، وتحمل كل بقايا جسدها القديم الى مذبح الشمس فى هليوبوليس فى مصر ، ويحيى شعب مصر هذا الطائر العجيب ، ثم تعود لبلدها فى الشرق .

ويختتم لاكتانتيوس قصيدته بقوله :

«ايها الطائر ذو القدر والنصيب السعيد
الذى أعطاه الله نفسه أن يُولد من ذاته .
شهوتها ومسرتها الوحيدة فى الموت
كى بهذا تُولد ، هى التى رغبت قبلاً فى أن تموت
فربحت الحياة الأبدية ببركة الموت» . [٢٠]

ورغم أن هذا العمل يعتمد على اسطورة خرافية قديمة ، إلا أن فيه بعض سمات مسيحية ، فالرمزية بجملتها تشير الى

السيد المسيح ، الذى اتى من البلد الذى فى الشرق البعيد اى من الفردوس ، الى البلد الذى يسوده الموت ، أى عالمنا ، ويموت هناك ثم يعود بعد قيامته الى موطنه الأصلى (الصعود) ، فالعنقاء هى رمز للمخلص القائم الممجد ، وفكرة الموت كميلاد ثانى وبداية لحياة جديدة هى فكرة معروفة فى المسيحية المبكرة [٢١] ، ويشهد غريغوريوس اسقف تورز [٢٢] *Tours* أن لاكتانتيوس هو كاتب هذه القصيدة ، ويرى فى العنقاء رمزاً للقيامة .

٧) الأعمال المفقودة

١ - الوليمة او المأدبة *Symposium* وهى أول اعمال لاكتانتيوس وقد ذكرناها سلفاً .

٢ - دليل الرحلة *The Hodoeporicum or Itinerary* وقد ذكره چيروم [٢٣] فى "مشاهير الرجال" وهو وصف لرحلة لاكتانتيوس من افريقيا الى نيقوميدية .

٣ - يشير چيروم [٢٤] الى كتاب فى قواعد النحو ، لا نعرف عنه شيء آخر عدا ذلك .

٤ - تحدث چيروم ايضاً عن كتابين الى اسكليبيادس To Asclepiades وأربعة كتب "رسائل الى بروبس "To Probus وكتابين "رسائل الى ساويرس" وكتابين "رسالتين الى تلميذه ديمتريانوس" وهو نفس التلميذ الذى أرسل اليه كتاب "غضب الله" .

✝ ✝ ✝

رقم الإيداع بدار الكتب : ١٩٩٢/٤٦٢٤م .
I.S.B.N. 977 - 00 - 3409 - 6 .

المصادر والمراجع

سيرته

1) Jerome, De Vir. ill. 80.
2) Div. inst. 5, 2, 2.
3) De Vir. ill. 80.

كتاباته

1) Epist. 58, 10.
2) 1, 1; 1, 7; 20, 1.
3) 5, 4, 1,
4) 5, 15.
5) 1, 10.
6) 2, 10, 15.
7) 2, 8, 6; 7, 5, 27.
8) 1, 1, 12; 7, 27, 2; 2, 1, 2; 3, 1, 1; 4, 1, 1; 5, 1, 1; 6, 3, 1.
9) See; Quasten, Patrology, vol. II, p. 362
10) Cod. Taurinensis Ib VI 28 saec. VII.
11) De Vir. ill. 80.
12) 17, 4.
13) 5, 9.
14) 2, 4, 6; 11, 2.
15) De Vir. ill. 80.
16) Codex Paris. 2627.
17) 11, 73.
18) 25, cf. Quasten, Patrology, vol. I, p. 47.
19) De resurrectione carnis 13.
20) 165 - 170.
21) Cf. Quasten, Patrology, vol. I, p. 47.
22) De Cursu Stell. 12.
23) De Vir. ill. 80.
24) Ibid.

✝ ✝ ✝

الفهرس